

٤- كتاب ذنوب الشفاء في سيرة النبي ثم الخلفاء
من نظم العالم الفاضل الاديب الكامل شمس الدين بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف
الجزري رحمه الله تعالى . طبع على نفقة عبد الحميد افندي احد كتاب بحكمه بفداد الشريعة
وقد شرحت الفاظه اللغوية والوقائع التاريخية بقلمه . حقوق الطبع محفوظة له . طبع
في مطبعة الولاية ببغداد وصفحاتها ٦٤ بقطع الثمن .
حروف مطبعة الولاية هي اليوم لا تقل اتقاناً عن حروف مطبعة الآداب
وقد طبع فيها الاديب الفاضل عبد الحميد افندي هذا الكتاب وقرب ما بهد
من معانيه بمباراة واضحة قصيرة بشرح علقه على الحاشية . فجاء كتاباً ترمقه
اليون ويعشقه حفاظ المتون وقد جعل قيمته ١٠٠ پارة ليشتره كل مسلم اديب .

بَابُ الْمُسَاهَرَةِ وَالْإِنْتِقَادِ

الوساطة بين المتبى وخصومه

كتاب ادب ونقد ولفه لمؤلفه ابي الحسن علي بن عبد العزيز الشهير بالقاضي الجرجاني
المتوفى سنة ٣٦٦ هـ — عن بطبعه وتصحيحه وشرحه احمد عارف الزين صاحب
المرقان طبع بمطبعة المرقان في صيدا سنة ١٣٣١ هـ في ٤١٦ صفحة بقطع الثمن الكبير
وقيمته ٣ فرنكات و ٥٠ سنتياً .

يأتى الرجل الواحد ذو الهمة العالية من الاعمال ما لا يمله عدة رجال
خلو من شيم الابطال . هذا الصديق الهمام احمد عارف افندي الزين يبرز في
كل شهر من نتاج عقله ما يشهد بأنه من اولئك الشبان الذين يدفعون الوطن بكل
وسيلة يتمكن منها . وها هو الان قد انحفنا بكتاب من اجود المصنفات التي صدرت
في عالم اللغة والادب والنقد وهو كتاب الوساطة المتبى وخصومه . وقد زفه
الى ابناء المصر بحلة بهية تزيد منزلة في عيون مقتنيه . وتشوق المطالع الى ان
لا يميل من تصفحه وتذبر معانيه . كيف لا وصاحبه من جلة كتبه القرن الرابع
لهجرة ، بل ومن مجلى ميدان ذلك العهد . فهذا الكتاب نافع للشاعر لانه يده
على اختيار مواضعه ونظم ما يصوغه من المعاني والمناحي التي يحوها ليرز
بين الاقران . وهو مفيد للتأثر ايضا لان المؤلف طالى النفس بديع الانشاء
سلس الالفاظ لا يمكن ان يعاب بشئ . بل وهذا المصنف لا يستغنى عنه اديب اولغوى
او ناقد لان مثل هؤلاء الافاضل يجدون فيه عدتهم ومثالا بديما يحتذون عليه .

ولا سيما في تصريفها اذ كثر فيه الكتاب وهم بين خابط وخاط بين النصيح
واقتيح ، بين العربي والاعجمي ، بين النط العالي والسافل . وهم لوطاعو هذا
السفر الجليل لتعلموا من اين تؤكل الكتف .

ومن محسنات هذا الكتاب ان ناشره حفظه الله ذبله بثلاثة فهارس جعل
محتوياته على طرف الثم ففيه فهرس عام لمضامينه وفهرس ثان للاعلام وفهرس
ثالث للابيات الشعرية وزين آخره بترجمة طويلة لامتني وختمه بمجدول يسوي
الخطأ والصواب . وهو حسن الطبع كجميع ما يطبع بمنايه صديقنا الجليل بديع
الحرف فاخر الكاغـ حاز لجميع محسنات الكتب التي يرغب فيها اهل هذا العصر .
ولا نتعجب لو قيل لنا بعد قليل من الزمن انه يعاد طبعه لانه يكون من
ضروريات كتب كل اديب . واذا عقد انية ناشره وبحي رفاقه على اعادة طبعه
فتؤمل انه يزيل منه بعد امور طفيفة فيه منها :

١ اغلاط الطبع فانه اصلح منه شيئا وبقي منها اشياء اخرى كقوله ص ٢
س ١١ مملكة جرات والاصح كجرات . ص ٣ س ١٨ لا ينجيوا والصواب لا ينجون
ص ٦ س ١ فانه وجعل الهمزة فوق الالف كما يغله بعضهم والاصح المألوف تحت
الالف وان كان هذا من مصطلح الادباء لامن الاغلاط . الا انه يحسن اتباع المتهور
وترك المهجور ومثل هذه الكتابة في هذا الكتاب تعد بالاعترا . ص ٧ س ٢
المصائب (بالهمزة) والاصح المعاييب (بالياء) والقاعدة في رسم الهمزة في مثل هذه وع
ان كانت الياء اصلية كما في هذه الكلمة تكتب ياء منقطه والا تكتب همزة
الا المصائب فانها وان لم تكن يائية الاصل الا انها تكتب همزة من باب اشاذ
ولهذا اشتهر عندهم قولهم : همزة المصائب من المصائب . وبخالفه رسم الهمزة
في هذا الكتاب كثيرة . — وفي ص ٢٠ س ٩ فإ بال المتقدمين حضوا بمنايه
الكلام . والاصح حظوا . — وفي ص ٨٦ س ١٥ الصبا والصواب الصدى . وس
١٨ جملةك والاصح جملةك (بالنون) — ص ٨٨ س ٦ يشارسن والاصح يشارس
— ص ٨٩ س ٢ وفوارس يحمي الحمام نفوسها والافصح يحوي وفي ص ٩١ س —
(وضبطها بكسر ففتح) والاصح وزان قصب . — ص ٩٢ س ١ كأنما والاصح
كانها . الى آخر ما هناك .

٢ . اجتنابه في الشرح ما لا دخل له في معنى النص كقوله مثلاً في ص ١٣ في

شرح هذا البيت لرؤية.

اقترنت الوعناء والغنائت من بمدهم والبرق البوارث
 فشرح الغنائت : الشدائد والارض الصعبة . فقوله : الشدائد لا محل لها
 هنا . وان كانت في حد ذاتها تعني هذا المعنى الا انها هنا لا تفيد ذلك فذكرها عبث .
 وربما هفاهفة في التفسير فقد قال مثلاً في ص ١٤ : حقواها متى حقو وهو
 الجهر . وهذا لا يمكن لان لكل انسان خصراً لاخصرين ولهذا لا يقال حقواها
 بقولك د خصراها . والاصح ان الحقو هو الكشف في بيت ابي زيد المذكور هناك
 وربما يحذف الكلمة تصحيفاً طفيفاً ففاته معنى الكلمة كما ورد في ص ٢٤ في
 شرحه هذا البيت :

بها شغلت ذبايبخ البهاء فضحوة وجهها نشر الصخاء
 فقد قال في شرح ذبايبخ في الحاشية : لم يتبين معناها ولم نجد لها في كتب اللغة
 ولا في ديوان ابي تمام . قلنا : وقد صدق لان الكلمة هي ذبايبخ او ذبايبخ جمع ذبايح
 لا ذبايبخ كما يظهر لا داني تأمل .

٣ . كان يحسن بالناشر الاديب ان يذكر روايات بعض الابيات بما مر منها بما
 هو مطبوع ومشهور . كقوله ص ٨٧ س ٢ : البها . و يروي الهم . وفي س ١٣ من قطعهم
 و يراى من قطعه . و س ١٩ ان يقيم لديها و يراه و يروي : ان يقوم لديها فترية . وفي
 ص ٨١ س ١١ ضربتهم و يروي ضربته وفي س ١٦ : وكان و يروي فكان . ومثل
 اختلاف هذه الروايات كثيراً نجم عن اختلاف نسخ ديوان المتبني .

٤ . الفهارس الهجائية جاءت غير وافية بالمقصود ففهرس المضامين حسن
 لا عيب فيه . اما فهرس الاعلام فان حضرة الناشر لم براع ترتيب الحروف الهجائية
 فاذا نظرت الى حرف الخاء ترى فيه الخابور وخراسان في آخر الحرف بهد ذكر
 خندان واخذسآ . وكان يجب ان الخابور في راس الحرف وخراسان بهد خداس بن زهير
 وقد قمع مثل هذا التشويش في جميع الحروف وهو بما يؤسف له . واما فهرس الابيات
 الشعرية فانه رتبته على الروى الا انه جعل او ثل الابيات بموجب ورودها في
 الصفحات لا بموجب اوائل حروفها بحيث ان الطالب لبيت من الابيات يضطر الى مطالعة
 كل ورد من الابيات في الروى الواحد وهناك خلل آخر وهو ان من ينظم هذا
 الفهرس يذكر في آخر كل اوائله يضع نقطه هكذا ... ويذكر وراءها الكلمة الحاوية

الروى ليسهل عليه طلب البيت اذا مارأى اوله و اخره .
 ٥ . كنانود ان ترى بعض الالفاظ مضبوطة في المواطن التي تحتاج الى ضبط
 فيها للبس و حرصا على المعنى . وهذا الامر يهون على حضرة الناشر لان مطبعته من
 احسن المطابع الشامية جميلة الحرف ولها ما يضبط كلها . — هذا ما عن لنا ونحن
 نقول في الختام : ان من لا يشتري هذا الكتاب بهذا الثمن البخس فانه يمد من
 اخسر الخاسرين اذ هو بالحقيقة كنز لا ينفذ ولا غنى عنه للاديب ولا تقبل
 عذراً لمن لا يقتنيه .

٦ . كتاب نقد الميزان

تأليف الشيخ محمد بهجت ابن الشيخ محمد بهاء الدين البيطار الدمشقي الامام والمدرس في
 جامع القاهرة في الميدان الفوقاني بالشام طبع في مطبعة الترقى لمجلة القيريه في سنة ١٣٣١ في
 ٥٩ صفحة بقطع الثمن

كان حضرة الشيخ محمد جمال الدين القاسمي الدمشقي الحنبلي الف كتاباً
 سماه (ميزان الجرح والتعديل) وقف عليه حضرة الشيخ محمد الحسين آل
 كاشف الغطاء . فقد بعض مسائله في رسالة سماها (عين الميزان) وفي هذا العنوان
 من الاشارة الدقيقة والى ما تضمنتها رسالته من النقد مادعا حضرة الشيخ محمد
 بهجت افندي الى ادخالها فكتب هذه الرسالة ذبا عن حياض الاستاذ . ومن جملة
 ما وجهه الى العلامة التجفي انه قال عنه (ص ٤ : ه انه حفظه الله قد تطرف في
 بعض ابحاثه للتكفير او التفسيق ، الذي هو خلاف ما عليه اهل التحقيق ، ونحن
 نقول : ان المدحض تطرف ايضاً في بعض ابحاثه لاسيما في ما لا مناسبة بينها وبين
 ما توخاه لاسيما ما جاء في ص ٣١ و ٣٠ . والكتاب يفسد الى الصلاح والصالحين قهر
 الاعداء والتسلط عليهم . قلنا : قد يصدق هذا الامر وقد لا يصدق فكمن من نبى
 قتل وصالح أميت وكمن خالف السنن والشرائع تغلب على من سواء من الاقوام
 الصالحين . وعلى كل حال فالتنازى في بعض الادلة نفس الشيخ القاسمي وشيئاً
 من نفثات قلمه . فمعنى ان لا يصح زنا به .

٧ . رواية صلاح الدين ومكاييد الحشاشين

وهي رواية تاريخية غرامية هي الحافه ١٦ من سلسلة روايات تاريخ الاسلام للجرجي
 بك زبدان منشى الهلالي . وهي تتضمن انتقال مصر من الدولة الفاطمية الى الدولة
 الايوبية في اواخر القرن ٦ للهجرة على يد السلطان صلاح الدين وما تخلل ذلك من
 المساعي . ويدخل فيه وصف طائفة الاسماعلية المعروفة بجماعة الحشاشين وما اشتهر
 منها من غرائب الفتن والقتل .

بلغ جرجى بك زيدان من اتقان حبل الروايات الاسلامية ماشهد له ببراعتها كل تامل ودان . اللهم الاحساد ومن اعمى الغرض عينه فاتهم يشذون عن هذا التعميم والافان اقبال القرآء على رواياته واعادة طبع كثير منها مايدل على اصابته المرى كل الاصابة . وقد حاول بعضهم الغرض من الكتاب وانشاء بعض الروايات على نسقها وكان يظن انه يفوقه فلما برز نتاج قلمه الى عالم الوجود تحقق انه اخطأ الحفرة . ونحن نتقى للكتاب ان يطيل الله عمره ايتهم مانواه ويتم سائر امانيه خدمة للغة والوطن وتعميماً للتاريخ في جميع طبقات الناشئة الجديدة . ان الله كريم مجيب

٩ بين الدين والشام

ايات انشدها شبلى بك ملاطاً واهداها الى الشاعر شكرى افندى غلام صاحب رواية عنتر التى نظمها باللغة الفرنسية والنقصيدة فى ١٤ صفحة
شبلى بك ملاط من كبار شعراء عصرنا ولولم يكن له من آثار نظمته الا هذه
التي سيدة البيعة لكفى بها دليلاً على علو نفسه ومثاقه قريضه .

٩ . كتاب الانساب

لأبي سعيد السمعاوى

نقله مصوراً عن اصله الحقيقى من النسخة الخطية المحفوظة فى خزانه كتب لندن المرقومة بالعدد ٢٣٠٣٥٥ وقدم عليه مقدمة انكليزية د . س . مرغنيوث استاذ اللغة العربية فى جامعة اكسفورد وطبع على نفقة الشركة المقامة لتذكاريات فى مطبعة لندن ١٩١٢ من الكتب التى لا يستغنى عنها الاديب العربى كتاب الانساب ليكون الكتاب على بينة مما يكتب بخصوص الاعلام التى يتردد ذكرها فى الكتب القديمة والحديثة والاسن سفر صنف فى هذا الموضوع هو ولاجرم انساب السمعاوى الذى قال عنه صاحب كشف الغطاء هو الامام ابو سعد عبد الكريم بن محمد المروزى الشافعى الحافظ المتوفى سنة ٥٦٢ وهو كتاب عظيم فى هذا الفن وتامه يكون فى ثمانية مجلدات لكنه قليل الوجود ولما كان كبير الحجم لحصه عن الدين ابو الحسن على بن محمد بن اثير الجزرى المتوفى سنة ٦٣٠ زاد فيه واستدرك على ما فاتته وسماه الباب وهو فى ثلاثة مجلدات . وقرغ فى جادى الاولى سنة ٦١٥ وهو احسن من الاصل على قول ابن خلكان . اه نقله . — قلنا : والذى طبع هو كتاب الانساب الكبير للسمعاوى . والذى سمي فى ابرازه لم ينشره بحروف الطبع بل نقله عن اصله الخطوط مصوراً تصويراً . ولهذا جاءت قراءته ولا سيما فى بعض الموطن صعبة جداً . وهذه النسخة لا تمتاز عن النسخة الام بثنى ابدأ حتى

أنك لتجد فيها أدنى شوائب الخطاطين (إذاً نسخة - عدة نسخ) . والكتاب جليل جاء في ١٢٠٦ صفحة كبيرة وهو مجلد في سفر واحد متقن غاية الاتقان والمقدمة التي قدمها عليه العلامة مرغلوث تطلعك على النسخة الام حتى لاتحتاج بعد اقتناء هذا التأليف الجليل الى نسخة او كتاب يقوم مقامه اللهم الا لتراجم الذين نشأوا بعد السمعاني والذي لم يترجمهم هذا الامام الكبير .

على أننا نستأذن حضرة الاستاذ المستعرب في ابداء رأينا يزف هذه العروس بهذه الحلة فتقول : لا يخفى ما في طبع الكتاب بصورة نسخته الاصلية - من الفوائد الجليلة على ان تلك المنافع تقل اذا اعتبرنا ان قراءة كتاب الخط اصعب من مطالعة كتاب الطبع ولا سيما لان في الطبع تحسينات وتسهيلات لا توجد في ما كان مخطوطاً باليد .

٢ . ان اعلى الصفحات خالية من الاسماء المرتبة على حروف الهجاء ولهذا يصعب على الطالب انشاد ضالته .

٣ . ان بعض الاعلام مكتوبة بحجم المتن ولولا الدائرة الصغيرة البارزة عن حدود السطور لما اهدى الباحث الى ضالته الا بتكلف هرق اقربة . على ان هذا الخلل لا يرى في الكتاب كله بل في بعض صفحاته

٤ . ان التراجم مكتوبة بتسلسل الواحدة تلوا الاخرى بدون قطع السطر والرجوع الى راسه او الى منتصفه لتبين كل ترجمة عن اختمها ويستريح النظر في المطالعة .
٥ . وقع بعض اغلاط من قلم الناسخ لان النساخ جميعهم ليسوا على درجة واحدة من التحقيق والعلم المتيق فيحتاج المطالع الى ان يقف على حقيقة الرواية لكي لا يسيى الغلط اليه او الى من يأخذ او ينقل عنه فتم البلوى للجميع وتذهب الفائدة من اقتناء الكتاب .

٦ . ان اغلب الاعلام الغير المألوفة مضبوطة ضبط عبارة لا ضبط قلم فاذا اراد القارئ الوقوف عليها لا يفسر له ذلك الا بعد مطالعة العبارة وهذا لا يتم الا بعد دقائق او بعد ثرو وامعان في النظر . وهذا كله لا يقع لو طبع الكتاب طبعا متقنا وضبط في المواطن التي تحتاج الى ضبط بالشكل المصطلح عليه اليوم .

٧ . ان اكل مصنف عبارات خاصة به والفاظاً كانت شائعة في عصره نقد يساق الى استعمالها رغماعته الكثرة ذوا لها . وهي كثيراً ما تفقد بعده بمصر او بقرن وربما

يحتاج المطالع الى معرفتها والوقوف على معانيها لكي لا يفوته عند مطالعته كتباً اخرى شي من عصر المؤلف او من كان من وطنه او لكي يتخذها عند الحاجة اليها. وهذا كله لا يتيسر الوقوف عليه الا من بعد ان تجمع على حدة في آخر الكتاب بصورة معجم ويشرح فامضها كما يفعل اليوم المستشرقون في طبع كتب الاقدمين. وهذا كله لازرا في هذا السفر الجليل اللهم الا ان تجمع على حدة مع تصحيح الروايات وتبرز في كتاب قائم براسه فهذا امر آخر ونحن نتمنى تحقيقه حفظ الكدور الاقدمين من التلف. ومهما يكن من ملاحظاتنا هذه فان الكتاب مما يقتنى ولا يستغنى عنه ولذا نحث ارباب الادب على تحصيله نفعا لانفسهم.

١٠ المراجعات الرضائية

وهو الجزء الاول من كتاب المطالعات والمراجعات والنقود (كذا) (١) والردود لمؤلفه عماد الحسين آل كاشف الغطاء النجفي طبع بالمطبعة الاهلية في بيروت سنة ١٣٣١ في ١٣٠ صفحة بقطع الثمن.

فضلاء الشـرق كفضلاء الغرب ان قرعت لهم المصـانـبـهـا والابـقـوا على فطرتهم الاولى. واحسن دليل على مصداق ما نقول انقباض صاحب هذا الكتاب الى ما نهىنا عليه في مجلتي عند انتقادنا كتابه الدين والاسلام (اغة العرب ٢: ٤٦٨) فكنا قد اخذنا عليه تسعة امور وها هو ذا قد استفاد شيئاً كثيراً منها وان كان اقراره بها على كرم منه ولا ينطق بها الا لسان حاله لا لسان يراعه. ونحن مع ذلك نهنته بهذا الخصوص ونتمنى له تحقيق ما بقى عليه انجازا. كما اننا نتوقع نشر بقية اجزاء مراجعاته ، ليطلع الادياب على توفد ذهنه ، واصابة آرائه .

١١ دفع الهجته ، في ارتضاخ اللكنة

بقلم معروف الرصافي

طبع على نفقة ادارة مجلة لسان العرب (في الاساتنة) سنة ١٣٣١ في ١١١ صفحة بقطع الثمن وقيمته ٣ غروش ونصف .

وضع صديقنا ووطنينا معروف افندي الرصافي الشاعر المشهور والنثر المبدع كتاباً من امس الكتب في هذا العصر ، « لانا ترى العرب اليوم حتى كتابهم يرتضخون اللكنة » ، وينطقون بالهجته في كلامهم وفي كتاباتهم ، ولم

[١] النقود جمع نقد بمعنى الانتقاد لم يرد في كلام فصيح لان هذه اللفظة من المصادر التي لم يرد جمعها عندهم بخلاف بعض المصادر التي نقل عنهم جمعها بيد انها تجمع هذا الجمع اذا كانت بمعنى الدراهم وهي وان كانت مأخوذة من معنى المصدر ايضاً الا انه سم جمعها دون تلكه .

ياتهم ذلك الا من استعمال الترك كثيراً من الكلمات العربية في اللسان العثماني ، استعمالاً غير منطبق على اللهجة العربية ، ويستعملون كثيراً منها ايضاً بغير معانيها في لسان العرب . ولا شك ان الترك لكثرة اختلاطهم بالعرب قد أثروا في لسانهم تأثيراً عميقاً به المعجمة فشملت منهم الخاصة والعامة . وليس ذلك بمعيب فان العرب يسمعون في كل يوم كلامهم ويقرأون كتبهم وجرأئذهم فيأخذون الكلمات العربية من لسانهم ويستعملونها من حيث لا يشعرون بالمعاني التي يعينها الترك منها . (ص ٧) ولقد نظر في الكلمات العربية المستعملة في اللسان العثماني فوجدها تنقسم الى خمسة اقسام :

- ١ . ما لم يغيروا لفظه ولا معناه .
- ٢ . ما غيروا لفظه ومعناه .
- ٣ . ما غيروا لفظه دون معناه .
- ٤ . ما غيروا معناه دون لفظه .
- ٥ . ما وضعوه من عند انفسهم قياساً على القواعد العربية وليس هو من كلام العرب .

تجاء كتابه وافيّاً بالمقصود من جهة الاقسام لا من جهة تعرضه لجميع تلك الالفاظ اذ يحتاج الكاتب الى تتبع طويل ، ووقت جليل .
هذا وان كنا نستحسن هذا المصنف غاية الاستحسان الا اننا نرى صاحبه قد اخل في بعض مواطن منها :

١ . انه نسب الى الترك وضع الفاظهم ابرياء منها . كقوله في ص ٨ الاخشاب فورد هذا الجمع سبق اختلاط العرب بالترك . فقد ورد في كتاب تاريخ الاندلس للنويري قال في ص ٤٧٧ : انتهب الزاهرة حتى قلمت الابواب والاشخاب هذا فضلاً عن ان هذا الجمع من المقيسات مثل سبب واسباب وجبل وأجبال ، الى غير ذلك . ثم ان عدم وجود بعض الجموع في دواوين اللغة لا يدل على عدم مجيئها على السنة العرب لان المعاجم كما لا يخفى على احد لم تدون جميع ما ورد في كلام العرب . بل لم تقيد منه الا اليسير .

وقال ان التميم (ص ١٢) لم يرد مطاوعة لسمم . ولا جرم انه يقول ذلك لانه لم يره مقيداً في كتاب لغة ، وهذا لا عبرة فيه . فان دواوين اللغة لا تذكر

جميع المقيسات والمطاوعة لمن سمعته ظاهرة فإذا كانت بيته فلماذا لا نقولها.
ثم اننا لا نرى من الانصاف ان يقتل المؤلف كلمة ولا يقيم لنا واحدة بدلاً
منها . فإذا امتنا لفظة (التسمم) فهل له ما يقوم مقامها ويودى مؤداها؟ —
لالممرى فإذا ابتزها احسن من قتلها لا سيما لانها من القياسات .
٢. كثيراً ما يتعرض لقتل الالفاظ ولا يداننا على بدلها. مثل التكلس والتعبد
ومثل التسمم المذكورة آنفاً وغيرها.

٣. ربما فسر اللفظة بغير معناها المشهور فقد قال مثلاً: والضابطه يستعملونها
بمعنى الشرطه والشحنه وليس استعمالها كذلك بمعنى. — قلنا: المراد بالضابطه
ضبط الامن العام المسعى عند قدماء العرب بالحسبه. والشرطه تغير الشحنه فراجعها
في مواطنها. وشرح الاستقطاب (ص ١٩) والمستحاثه (ص ٧٦) ونحوها بغير المعاني
التي قررها العلماء المحدثون وربما تكلف في تأويل بعض الالفاظ تأويلاً يسيراً
بينما يكون بين يديه معنى اقرب الى ما يريد. قال في ما زال (١٠١) يطلقونه على الواحد
من الثقوب والثوافذ الصغيره التي تكون في جدران الحصون والقلاع وهي ضيقه
من الخارج واسمه من الداخل يرمى منها المتحصنون عدوهم بالنبال او النار ولا يتمكن
العدو ان يصيبهم منها بشيء. والكلمه محرفه من (مزغل) وهو من ازغل الشارب
الشراب اذا سجه من فيه فكان تلك المزاعل افواه الحصن يمجون بها على العدو ونيرانهم
او هو من ازغل الطائر فرخه اذا زقه فكان تلك المزاعل تشبه لصفرها واتساعها
من الداخل افواه الفراخ عندما تفتح افواهها للزق. ومهما كان فكلمه مزغل
بهذا المعنى غير صريحه وان كان لها وجه في العربيه. — كلام المصنف — قلنا: اما
اشتقاق المزغل فهي اسم مكان من زغل الماء: اذا صب دققاً. واما ان العرب استعملته
بهذا المعنى فهو وارد في كتب العرب المعاصرين للعباسيين اى في عهد وجود هذه
المزاعل والترك اخذوها من العرب وقد ذكر هذه اللفظه دوزى في كتابه ملحق المعاجم
العربيه وبأدجر في معجمه الكبير الانكليزى العربى وغيرها .

على اننا نقول ان الكتاب حسن في بابه وتببع الالفاظ على ما اشار صديقنا العلامة
جدير بالانجام. الا انه يجب الانتباه التام على ما يقتل من الالفاظ ويؤول ويبدل بلفظ آخر
ويحكم على صريحه هذه اللفظه او عدمها. ونسبه بعض الالفاظ الى الترك او لا الى
غير ذلك لكي لا نرمى بالقصور في ما نكتب. والله ولي التوفيق .

١٢ مجلة العلوم الاجتماعية

تبحث في الحقوق والاقتصاد والاجتماع

سنتها عشرة شهور ، ابتداءً من ايلول (سبتمبر) تصدر في الثالث الاخير من الشهر القري . — منشئها المحامي توفيق الناطور حامل الشهادات من كلية الحقوق في باريس والاستاذة — معهود في تحرير المجلة الى لجنة من الحقوقيين والاقتصاديين والاجتماعيين . — مدير التحرير محمد منيب الناطور .

الاشتراك السنوي في البلاد العثمانية : ريلان . في الاقطار الاجنبية : عشرة فرنكات . — ادارة مجلة العلوم الاجتماعية : شارع فخري بك . بيروت (سوريا) . تطبع بالطبعة العثمانية في سوق التجار في بيروت .

وصلنا العددان الاولان من هذه المجلة فوجدناهما حافلين بالمقالات الاجتماعية واصحاب هذه المقالات من مشاهير الكتاب الاجتماعيين . — على انه يسوءنا ان نقول ان هذه المجلة لا تعيدش زمناً طويلاً لان مواضيعها لانهم الا طائفة معلومة من القراء بل ونحبة من القراء لا غير . والحال اننا نعلم ان المطبوعات مهما كانت انواعها لا تنفق الا اذا اقبل عليها العوام او جماعة عديدة من جلة القراء الكرام . وهذا لا يرى لهذه المجلة . وقد رأينا محمداً كثيرة ووضائع لا تعد ولدت وعاشت وطورت ايامها في سنة واحدة او اقل من سنة . لكونها ما غير مربى ديار الافرنج اني يكثر فيها الخاصة من القراء . ولكوننا نتمنى حياة هذه المجلة نود ان يوسع اصحابها نطاق مباحثها وان يبقوا اهم مقالاتها ما رصدها .

والمجلة حسنة النكاغذ والطبع والتبويب الا ان عبارتها قريبة من التركيبة لعمامة كتابها تلك اللغة وان كان هم اصحابها تحري الالفاظ العربية الفصحى وهي في ٣٢ صفحة بحجم هذه المجلة . فنتعنى لها الرقي والنجاح .

تاريخ وقائع الشهر في العراق وما جاوره

١٠ انقلاب المكتب الاعدادى مكتباً سلطانياً

ابرق من الاستاذة الى ولاية بغداد تحوّل المكتب الاعدادى الى مكتب سلطاني

١٢ ربيع بمكس البصرة

يباغ دخل الممكس (الكمر ك) السنوية في البصرة من ٣٥٠ الفاً الى ٤٠٠ الف ليرة عثمانية

١٣ جرائدنا البغدادية

مضى على اعلان الدستور نحو ٥ سنوات وجرائدنا لا تزال في طور التكون